## الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

**البند 7-2: تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (1-4 سبتمبر/أيلول 2020) (الوثيقة C 2021/15)**

السيد الرئيس،

حضرات السادة الأعضاء الكرام،

حضرات السيدات والسادة،

يشرّفني ويسعدني، نيابة عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أن أخاطب المجلس بشأن نتائج المؤتمر الإقليمي الخامس والثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ الذي انعقد بصورة افتراضية خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 4 سبتمبر/أيلول 2020.

وقد حضر المؤتمر الإقليمي ممثلون عن 41 من الدول الأعضاء. وشارك بصفة مراقب ممثلون عن 9 منظمات حكومية دولية و34 منظمة دولية وغير حكومية. وحضر بصفة مراقب أيضًا ممثلون عن 13 من منظمات شقيقة ووكالات متخصصة في الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير النهائي موجزًا بالتوصيات الرئيسية التي تستوجب عناية المجلس. وتلخّص هذه المذكرة بإيجاز تلك التوصيات.

لقد أعربت حكومة بوتان الملكية التي كانت ممثلة بمعالي وزير الخارجية السيد Lyonpo Dr. Tandi Dorji نيابة عن معالي رئيس وزراء بوتان، عن شرفها العظيم لاستضافة المؤتمر الإقليمي وثقتها في أنّ هذا المؤتمر سوف يفضي إلى إجراءات من شأنها أن تعزز قدرة الإقليم على الصمود والازدهار في ظلّ الجائحة الراهنة.

*نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ*

رحّب المؤتمر الإقليمي الخامس والثلاثون (المؤتمر الإقليمي) بالإجراءات التي تم اتخاذها والنتائج التي تم تحقيقها في عامي 2018 و2019 لمعالجة التحديات الإقليمية، لا سيما من خلال المبادرات الإقليمية الخمس التي دعمها المؤتمر الإقليمي في دورته الرابعة والثلاثين والتي تشمل تحدّي القضاء على الجوع؛ والنمو الأزرق؛ وتغيّر المناخ؛ والصحة الواحدة؛ والمبادرة المشتركة بين الأقاليم بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية – مكوّن المحيط الهادئ.

ورحّب المؤتمر الإقليمي بالنهج البرامجي المعتمد في الأنشطة المضطلع بها في الإقليم، ودعم مجالات التركيز البرامجية الأربعة عشر لدعم تنفيذ المبادرات الإقليمية الأربع المجمّعة والموسعة للفترة 2020-2021. وشدد كذلك على أهمية التعاون والشراكة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ورحّب بالتقدم الذي أحرزته المنظمة في إقامة التحالفات مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية الأخرى، بما فيها رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا، وجماعة المحيط الهادئ.

وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بضمان أن تشمل المبادرة الإقليمية الموسّعة بشأن تغيّر المناخ وتحسين إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام، تركيزًا قويًا على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لإدارة المياه، والنمو الأزرق

لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وقدرة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على الصمود، وصون الغابات، والحد من خطر تغيّر المناخ وتعبئة القدرات والخبرات الكثيفة والغنية في الإقليم لإيجاد حلول لمختلف التحديات من خلال الاستفادة إلى أقصى حد من آليات مثل التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومبادرة العمل يدًا بيد، وتعزيز العمل مع المجتمع المدني، لا سيما المزارعين الأسريين، ومع القطاع الخاص، وإقامة شراكات جديدة.

وأوصى المؤتمر الإقليمي كذلك المنظمة بتحديث خبرتها الفنية وفقًا للاحتياجات الخاصة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإعادة توصيف القوة العاملة في مكاتبها الإقليمية والقطرية بما يتماشى مع التعديلات الإضافية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021 التي وافق عليها اجتماع المجلس في دورته الرابعة والستين بعد المائة وبضمان عملية تشاركية وشفافة لتطوير الإطار الاستراتيجي الجديد.

*شبكة المكاتب الميدانية*

رحّب المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بمشاركة المنظمة المستمرة في تنفيذ عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستويين الإقليمي والقطري، وبجهودها الرامية إلى تحديد الفرص الناشئة واغتنامها من أجل تحسين التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والاستجابة لتطلعات خطة عام 2030. وأيّد المؤتمر الإقليمي الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات السياساتية والفنية لضمان قيادة المنظمة في الإقليم عبر أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بما في ذلك الأهداف الخاضعة لرعاية المنظمة، والمساهمة بفعالية في أطر التعاون الجديدة للأمم المتحدة والتحليل القطري المشترك، وشدد على أهمية استمرار المقر الرئيسي للمنظمة بتقديم الدعم الكامل للمكاتب الميدانية من أجل ضمان تحقيق الأثر على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية. وطلب المؤتمر الإقليمي أيضًا إلى المنظمة أن تواصل استعراض المكاتب الميدانية وتحويلها وأن تكيّف نماذج الأعمال لضمان قدر أكبر من المرونة والكفاءة في استخدام الموارد المالية والبشرية للمنظمة من أجل الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات الأعضاء، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء المتضررة.

*تحديد أولويات الحاجات القطرية والإقليمية*

شجّع الوزراء والمندوبون المنظمة على مواصلة التعاون مع المؤسسات الإقليمية من قبيل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا، وجماعة المحيط الهادئ لتطوير النُهج التي يتم تنفيذها بقدر أكبر من الفعالية على النطاق الإقليمي، مثلاً في مجال اتساق السياسات، والإحصاءات، والبحث والتطوير، ومكافحة مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر والآفات والأمراض العابرة للحدود، وتعزيز التكنولوجيات الرقمية المبتكرة.

وسلّط الوزراء والمندوبون الضوء على أهمية تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات وموارد مصايد الأسماك، التي تعتبر أولوية بالنسبة إلى الإقليم. وشددوا أيضًا على الحاجة إلى نظم متينة للأمن البيولوجي وإلى تحسين سلامة الأغذية في مختلف مراحل سلسلة الإمدادات من خلال تقوية نهج الصحة الواحدة للحد من الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات والوقاية من خطر تفشي الجوائح في المستقبل في الإقليم. وأكدوا على الحاجة إلى التصدي لما تمثله الآفات النباتية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود من قبيل دودة الحشد الخريفية، والجراد الصحراوي، وحمى الخنازير الأفريقية، وكَرْكَدن جوز الهند، من تهديد للزراعة. وتعتبر التدابير الشاملة لمواجهة هذه التحديات مهمة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ظل جائحة كوفيد-19.

وأكد المؤتمر الإقليمي أنه يمكن للرقمنة والابتكارات أن تساهم في إحداث تحسينات في إنتاجية الزراعة واستدامتها. وتتزايد أهمية هاتين الأخيرتين، لا سيما في المجالات التي فيها مساحات واسعة يجب تغطيتها، وأراض وعرة، وظواهر جوية متطرفة، وبنية تحتية غير مناسبة. ويمكن لتعزيز الزراعة الدقيقة المبتكرة والزراعة الذكية أن يحسّن الإنتاجية، بما في ذلك إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين الأسريين، والمنتجين على نطاق متوسط وكبير.

وأقرّ الوزراء والمندوبون بالدور الحيوي الذي يؤديه أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون والصيادون، بمن فيهم النساء والشباب، في تحقيق خطة عام 2030 ودعوا إلى تقديم الدعم الشامل لتسخير كامل إمكانياتهم، لا سيما في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028). وشدد أيضًا الوزراء والمندوبون على ما يبذلونه من جهود للاستثمار في البحوث الزراعية والإرشاد والنظم التربوية لتحقيق أهداف تحويل الزراعة والنظم الغذائية من خلال تحسين التدريب وخدمات الإرشاد. وهذا ضروري أيضًا من أجل استقطاب الشباب إلى الزراعة، وتشجيع أصحاب المشاريع الزراعية، ومساعدة البلدان لا سيما تلك التي فيها مجموعات من المزارعين المسنين.

*برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023 لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ*

صادق الاجتماع على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023 لتنظيم عمل المؤتمر الإقليمي، وشجّع الاستعراض المنتظم والمنهجي لأداء المؤتمر وكفاءته، وتطلّع إلى تلقي تقرير كامل في دورته المقبلة.

*موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ*

أوصى المؤتمر الإقليمي بقبول العرض الكريم الذي قدّمته حكومة بنغلاديش لاستضافة الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2022.

*معالي السيد Lyonpo Yeshe Penjor*

*رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ*

*وزير الزراعة والغابات في مملكة بوتان*